



أحدث إصدارات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ملفصات لكتب عالمية

كتاب في دقائق

المستقبل أسرع ممّا تتصوّر

يسعى بيتر ديامانديس وستيفن كوتلر من خلال كتاب «المستقبل أسرع ممّا تتصوّر... كيف يُحوّل تزوّج التكنولوجيا أعمالنا وصناعاتنا وحياتنا» إلى رسم صورة متفائلة لما يمكن أن يحدث، ثمّ يقترح الأدوات اللازمة لنعي ما يدور حولنا، ونعيد اكتشاف أنفسنا، ورؤية العالم من حولنا. حيث أصبحنا اليوم نسمع بالذكاء الاصطناعي والروبوتات والواقع المُعزّز والطباعة ثلاثية الأبعاد، ومع ذلك يظلّ السؤال الذي يدور في أذهان الجميع مطروحاً، وهو: كيف ستؤثر هذه الأدوات والتقنيات في حياتنا؟

وفي معرض الإجابة عن هذا التساؤل وغيره يؤكّد أنه لا مناص لنا من أن ننضمّ إلى ركب المستقبل؛ حيث أتيح لمستشرفي المستقبل أن يستشعروا سمات التغيير في



عالم بلا وظائف

في كتابه «عالم بلا وظائف... الآلة والتكنولوجيا الذكيّة وكيف تتفاعل معها»، يفتح دانيال ساسكيند بعدد من التساؤلات التي تفضي بالقارئ إلى الإحاطة العامة بالمحتوى المعرفي الذي يسعى إلى إيصاله، من مثل: ما الذي سيحدث لو بدأت الآلات والنظم الذكيّة تُنجز جميع الأعمال والمهام التي يتولّاها بنو البشر؟ حيث يطرح في كتابه هذه التساؤلات ويقدم رؤية استشرافية لمستقبل العمل والوظائف بعد هيمنة الآلات والتكنولوجيا الذكيّة على حياتنا. والكتاب يخلص إلى أن علينا كبشر أن ننظر إلى الماضي لنفيد من خبرات الإنسان عبر القرون، وأن مهمّتنا الأساسية هي بناء مجتمع عادل وآمن، سواء عمل في وظيفة مدفوعة الأجر، أو استقلّ بابتكاراته الشجاعة والذكيّة ليبدع عالماً جديداً.



الشخصيّة ليست نهائيّة

نرغب أن نكون، فنشعر أنّنا لسنا جيّدين بما يكفي، أو قادرين كما نريد، حيث تلاحقنا دائماً فكرة أنّنا أقلّ من الآخرين ولا نستحقّ ما هو أفضل؛ وهذا هو السبب الوحيد والسرّ الكامن وراء نجاح اختبارات الشخصية الساحق، ويرى صنّاع هذه الاختبارات أنّ رحلة الألف ميل إن كان لا بدّ لها أن تبدأ، فلتبدأ باكتشاف سماتنا وتأطير قدراتنا، وإنّه لا يمكن لأحدنا أن يقطع شوطاً إضافياً واحداً ليعرف المزيد عن ذاته من دون مساعدة اختبار أو مستشار أو موجّه أو حتّى طبيب نفسي، ما يجعل بعضنا يتساءل: لماذا نتكبّد عناء تغيير عاداتنا وسلوكياتنا وتطوير قدراتنا بأنفسنا ما دام هناك آخرون يمكن أن ينوبوا عنّا في ذلك؟!

يرى بنجامين هاردي في كتابه «الشخصيّة ليست نهائيّة... تحرّر من سجنك وأعد كتابة قصّتك» أنّ شبح الماضي يطاردنا طوال الوقت ليشلّ قدرتنا على استكشاف أنفسنا، ومن

